ماجدة شحاته تكتب : جمرة الثورة لم ولن تخبو

الأربعاء 4 يونيو 2014 12:06 م

نافذة مصر

إن فقها يجبن عن خوض معركة الحقوق والحريات هو فقه يكرس كفرا بالإسلام,
الذي ظلت دوائر الاستهداف العالمية تصنع مسارات حياة شعوبه تخلفا وفقرا ومرضا وجهلا ، من خلال نظم حكم ظلت تعمل على تجفيف منابع الإسلام من حياة أهله ؛ ليبقى على الهامش اسما ورسما
في ربط خبيث بين انتماء لافاعلية له ، وواقع يرتبط به ، لايسود فيه إلا الفساد والاستبداد والرشوة والمحسوبية وكل سيئات الأعمال والأخلاق إلا من رحم الله .
هذه النظم ما كان لها أن تبقى لولا شيوخ جبنوا عن الخوض في الوكالة عن الشعوب المقهورة في مقاومتها وهدمها بمثل ما رسختها بفقه الخنوع و ا لخضوع .
ما جدوى علم أو فقه لايخوض معركة إسقاط الإسلام في حرب صليبية فاجرة
لا تتوارى بل صريحة فاضحة لاالتباس فيها .

وإن الحراك الثوري الذي يخوضها وحده مستقينا بصدق جهاده لابد منتصر بإذن ربه وعدا عليه (إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم)
هذا الحراك الثوري لن يدع دولة الاستبداد تعود أشد شراسة وفجورا .
وسوف ينحاز إليه كل من يعلم الله في قلبه خيرا ، رحمة وإكراما بشرف الخروج في سبيله ، والجهاد إعلاء لدينه وانتصارا لشريعته .
إن جمرة الثورة لم ولن تخبو ولسوف تبعث نارا تحرق الانقلاب كشفا وفضحا وسقوطا صريعا
ما كان الناس في ظل مامر من أحداث ليدعهم الله حتى يميز الخبيث من الطيب
فيهلك من هلك عن بينة ويحيا من حي عن بينة .
ولحملة الفقه والعلم الشرعي في كل مكان من أمتنا هذه ساعتكم الأخيرة في خلع الطاعة عن أولي أمر عبدتم الشعوب لهم بعلم مزور وتدليس وتلبيس على مدى عقود وهم أعلنوا حربهم على الله واضحة صريحة من غير تأويل .
ألا وإن أندلسا أخرى تغيب شمس إسلامها
بمحاكم تفتيش أشد وأنكى على مرأى ومسمع من مجتمع دولي متواطئ .
فاغتنموا جهاد الفجرة عملاء الصهيونية ومعها الصليبية العالمية التي ما انفكت تحارب الإسلام حقدا وحسدا ونهبا لخيراته .
والله غالب على أمره
وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون .